الأمم المتحدة
E/CN.3/2018/19

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
21 December 2017
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية
الدورة التاسعة والأربعون
٦-٩ آذار/مارس ٢٠١٨
البند ٣ (ع) من جدول الأعمال المؤقت*
بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن

تقرير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٨/٢٠١٧ وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن. ومع استمرار تزايد نسبة السكان المسنين في العالم، تمس الحاجة بصورة ملحة إلى تحسين المعلومات والتحليلات المتعلقة بشيخوخة السكان. وعلاوة على ذلك، فإن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتعهد بعدم ترك أي أحد خلف الركب يقتضيان توافر بيانات موثوق بها وحسنة التوقيت فيما يخص جميع الأعمار. ويقدم التقرير لمحة عامة عن التحديات المطروحة في مجال البيانات المتعلقة بالسكان المسنين، ويتضمن اقتراحا بتشكيل فريق جديد من بين أفرقة المدن، وهو فريق تيتشفيلد المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن، لمعالجة المسائل المتعلقة بوضع الإطار المفاهيمي والمنهجية والأدوات اللازمة في مجال الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن. وسيسهم فريق تيتشفيلد في وضع المعايير والأساليب الدولية لجمع الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب العمر وسيستفيد منها، عن طريق استعراض التقدم المحرز وتوسيع نطاقه والاستعانة بالخبرات من مختلف البلدان وكذلك من القطاعات الدولية والأكاديمية وغير الربحية المعنية بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن. وسيكون من المهم أيضا تسخير خبرات القطاع الخاص فيما يتعلق بالنُّهج المبتكرة، بما في ذلك البيانات الضخمة، في استخدام الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن وعرضها. واللجنة الإحصائية مدعوَّة إلى إبداء رأيها في الاقتراح الداعي إلى إنشاء الفريق المعني بالإحصاءات المتعلقة

* E/CN.3/2018/1.

170118 110118 17-22869 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن وفي اختصاصاته المقترحة.

تقرير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن

أولا – مقدمة

١ – تعرض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[(١)]، التي تتضمن مجموعة مكونة من ١٧ هدفا من أهداف التنمية المستدامة، خطة عمل عالمية لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بطريقة متكاملة. وهي تسعى إلى إعمال حقوق الإنسان لجميع البشر من جميع الأعمار. كما أنها تتعهد بألا تترك أحداً خلف الركب وبالسعي إلى ”الوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب“. ويتطلب ذلك معالجة الحقوق والاحتياجات المحددة لجميع البشر، بما في ذلك الفئات السكانية المهملة مثل المسنات والمسنين، والفئات الفرعية الضعيفة من السكان المسنين.

٢ – ومع استمرار تزايد نسبة السكان المسنين في العالم، تمس الحاجة بصورة ملحة إلى تحسين المعلومات والتحليلات المتعلقة بشيخوخة السكان. ولتحقيق التنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة وللوفاء بالتعهد بعدم ترك أحد خلف الركب، يلزم توافر بيانات تشمل جميع الأعمار وتمتد على كامل نطاق غايات التنمية المستدامة. والاستعداد لشيخوخة السكان جزء لا يتجزأ من تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع التركيز في ذلك بوجه خاص على أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالقضاء على الفقر، والصحة الجيدة، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق، والحد من أوجه عدم المساواة، والمدن المستدامة، وإقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمَّش فيها أحد. وتمثل شيخوخة السكان اتجاها عالميا رئيسيا تشهده جميع المناطق، وهي تعكس أحد الإنجازات الكبرى للتنمية البشرية، حيث ترجع أسبابها جزئيا إلى تحسن الظروف المعيشية، وتحسن الصحة وزيادة طول العمر وانخفاض الوفيات (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، ٢٠٠٧؛ الأمم المتحدة، ٢٠١٧).

٣ – ومن المعترف به على نطاق واسع أن مساهمة جميع البشر ومشاركتهم أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. ويصدق هذا الأمر على كبار السن، مثلما يصدق على أفراد الفئات العمرية الأخرى. ويقدم الكثير من المسنات والمسنين بالفعل إسهامات كبيرة في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك العمالة الرسمية وغير الرسمية، وعلى مستوى الأسرة والمجتمع المحلي من خلال القيام بعمل غير مدفوع الأجر ومن خلال مشاركتهم في عمليات صنع القرار. بينما لا يقدر آخرون منهم على المساهمة أو يواجهون عقبات لا يُستهان بها تحول دون تمتعهم بالحق في المشاركة، بما في ذلك المواقف المتحيزة ضد كبار السن والتي تحد من استقلالية المسنين ومن قدرتهم على المشاركة في مختلف مجالات الحياة الفردية والأسرية والمجتمعية. وسيؤدي تحسين النظم الإحصائية إلى فهم أدق لمختلف أشكال المشاركة والمساهمة الحالية والمحتملة التي يقدمها المسنون لأسرهم ومجتمعاتهم المحلية ولمجتمعاتهم.

(١) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

٤ - وتعترف خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة[٢] والإعلان السياسي[٣]، اللذان اعتمدهما المجتمع الدولي في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، لأول مرة في التاريخ بأن ''للشيخوخة آثارا عميقة على كل جانب من جوانب حياة الأفراد والمجتمعات المحلية والحياة على الصعيدين الوطني والدولي''. وتؤكد خطة عمل مدريد على وجه الخصوص على أهمية البحوث وجمع البيانات وتحليلها لدعم وضع السياسات والبرامج باعتبارها من الأولويات الرئيسية للحكومات الوطنية وللمساعدة الدولية. ويوجه الفرع الثالث من خطة العمل المتعلق بالتنفيذ والمتابعة الانتباه إلى ضرورة النهوض بالأبحاث، ولا سيما في البلدان النامية، بشأن جمع وتحليل البيانات المبوبة حسب السن ونوع الجنس من أجل توفير أدلة أساسية على فعالية السياسات. وفي أعقاب اعتماد خطة العمل، دعت الجمعية العامة، خلال دورات متعاقبة، المجتمعَ الدولي ومنظومة الأمم المتحدة إلى ''دعم الجهود الوطنية الرامية إلى توفير التمويل لمبادرات إجراء البحوث وجمع البيانات المتعلقة بالشيخوخة'' (انظر، على سبيل المثال، الفقرة ٣٨ من قرار الجمعية ١٤٦/٦٩).

٥ - وفي قرار جمعية الصحة العالمية ٦٩-٣، الذي اعتمدت فيه جمعية الصحة العالمية في دورتها التاسعة والستين الاستراتيجيةَ وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة، طلبت الجمعية على وجه التحديد إلى المدير العام تقديم ''الدعم التقني إلى الدول الأعضاء'' من أجل ''تعزيز النظم اللازمة لجمع وتحليل واستخدام وتفسير البيانات بشأن الصحة في مرحلة الشيخوخة على مدى الزمن'' (الفقرة ٤ (١)) و ''دعم البحوث والابتكار من أجل رعاية الصحة في مرحلة الشيخوخة'' (الفقرة ٤ (٨)). ويتضمن الهدف الاستراتيجي رقم ٥ من بين أهداف الاستراتيجية نداء قويا من أجل النهوض بأنشطة القياس والرصد والبحوث المتعلقة بالصحة في مرحلة الشيخوخة.

٦ - وعلاوة على ذلك، ففي برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية[٤]، الذي اعتمده المؤتمر في القاهرة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وعمليات استعراضه ذات الصلة، دُعيت منظومةَ الأمم المتحدة إلى سد الثغرات القائمة في مجال البيانات، بما في ذلك تلك المتعلقة بشيخوخة السكان وحالة المسنين، وإلى دعم البلدان بناء على طلبها لمعالجة مسألة شيخوخة السكان على الصعيد الوطني.

٧ - والحقائق غنية عن البيان: فوفقا لآخر التقديرات والتوقعات السكانية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، ٢٠١٧)، يوجد حاليا ٩٦٢ مليون شخص تبلغ أعمارهم ٦٠ عاما أو أكثر، وهم يشكلون ١٣ في المائة من سكان العالم. وبينما يوجد في آسيا أكبر عدد في العالم من الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاما أو أكثر (٥٤٩ مليونا)، فإن أوروبا هي التي يوجد بها أكبر نسبة مئوية من السكان من هذه الفئة العمرية (٢٥ في المائة). ومن المعروف أن شيخوخة السكان تنشأ عن أثرين من الآثار الديمغرافية هما: زيادة طول العمر وانخفاض معدلات الخصوبة. ومع التقدم المحرز في الصحة العامة في معظم البلدان، سيستمر ارتفاع متوسط العمر المتوقع على الصعيد العالمي، مما سيسهم في زيادة عدد المسنين. وفي البلدان ذات معدلات الخصوبة المتدنية أو تلك التي تشهد فيها هذه المعدلات

(٢) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الأول.

(٤) *تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

تراجعا، ستتزايد أيضا نسبة كبار السن بسرعة. ومن المتوقع أن يصل عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاما أو أكثر إلى ١,٤ بليون نسمة في عام ٢٠٣٠، وهو ما يشكل أزيد من ١٦ في المائة من سكان العالم. وبحلول عام ٢٠٣٠، يُتوقع أن يشكل كبار السن نسبة ٣٠ في المائة من السكان في أوروبا، و ٢٦ في المائة في أمريكا الشمالية، و ٢٠ في المائة في أوقيانوسيا، و ١٧ في المائة في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و ٦ في المائة في أفريقيا.

٨ - وفي حين أن المجتمع الدولي يقر بهذه التحولات الديمغرافية العالمية، فإنه لم يُبذَل سوى القليل من الجهود لتيسير الاعتراف بأن المسنات والمسنين ينتمون لفئة عمرية متنوعة مثل أي فئة أخرى. ولذلك، لا ينبغي الخلط بينهم في مجموعة واحدة يشار إليها تحت مسمى ''الفئة العمرية ٦٠ سنة وما فوقها''، الذي يفترض وجود تجانس بينهم في الأعمار ونوع الجنس وغير ذلك من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية. وللتوصل إلى فهم أفضل لما يواجهه المسنون من تحديات وما تتاح لهم من فرص، ولتقييم أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، يلزم وضع نُهُج ومنهجيات تضمن تحليل البيانات وتصنيفها وجمعها على نحو منهجي لسد هذه الثغرات في البيانات والأدلة، وذلك بالاستفادة من الأعمال التي أُنجزت بالفعل في هذا المجال، بما في ذلك، على سبيل المثال، التوصيات بشأن الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة (أيلول/ سبتمبر ٢٠١٦)، التي أعدتها فرقة العمل المعنية بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا. ومن الأهمية بمكان أيضا تحسين فهم الأبعاد الجنسانية والحضرية/الريفية لحياة كبار السن، حيث إن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية تؤثر على المسنات والمسنين بطرق مختلفة.

٩ - ويلزم أن تتخذ المكاتب الإحصائية الوطنية إجراءات منسقة لسد هذه الثغرات في الأدلة، وأن تكفل توافر البيانات المصنفة حسب السن في طائفة من المجالات. ومن المهم أن يتم ذلك ضمن إطار مفاهيمي يوائم بين السياقين السياساتي والتحليلي لكفالة تركيز البيانات والتحليل على مواجهة التحديات السياساتية المرتبطة بشيخوخة السكان. وفي حال عدم القيام بهذا العمل، فإن ثمة خطرا يتمثل في إغفال تنوع تجارب كبار السن، وعدم ظهور مجموعات فرعية معينة من كبار السن في البيانات، ووجود انفصال بين توافر البيانات والقدرة على إجراء تحليل مُجدٍ بما يدعم صياغة السياسات واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة.

ثانيا - التحديات المتصلة بالبيانات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن

١٠ - يشير عدد كبير من المؤشرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة إلى التصنيف حسب السن أو يعالج شواغل محددة تتصل بالسن؛ غير أن الجانب الأكبر من بيانات الاستقصاءات المتاحة حاليا، خصوصا في البلدان النامية، على سبيل المثال لا الحصر، يستبعد مختلف الفئات العمرية. وحيثما توجد مثل هذه البيانات، يؤدي عدم مواءمة التصنيف حسب السن فضلا عن صغر حجم العينات الخاصة بكبار السن إلى جعل البيانات غير قابلة للمقارنة أو غير مناسبة لرصد أهداف التنمية المستدامة. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن ينشأ عن عدم توحيد التصنيفات العمرية منظور مضلل. وفي البلدان المتقدمة، يتمثل تحدٍ بارز في ندرة البيانات المتعلقة بالمسنين الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية. وهذه الأنواع من القضايا تجعل من الصعب تتبع تأثير برامج التنمية على كامل دورة الحياة. وثمة تحدٍ آخر هو جمع البيانات الكافية بشأن إسهامات المسنين (الاقتصادية وغير الاقتصادية)، التي كثيرا ما تكون خفية. وللتصنيف حسب

السن والتصنيف وفق تقاطعات السن ونوع الجنس والإعاقة والموقع وخصائص أخرى أهمية بالغة لإعداد برامج من شأنها أن تساعد الناس على الخروج من دائرة الفقر المتوارث من جيل إلى جيل. وفي غياب بيانات أفضل تتصل بالشيخوخة، يتزايد خطر تفاقم أوجه عدم المساواة وإبقاء أشد الفئات ضعفا وتهميشا خارج نطاق التنمية.

١١ - وتشمل التحديات الإحصائية ذات الصلة ما يلي:

- المعرفة وتوافر البيانات
- الافتقار إلى المعرفة بالبيانات القائمة بشأن المسنين: فقد تُجمع مثلا البيانات القائمة عن المسنين، وقد لا يتم تحليلها أو نشرها أو إتاحة الاطّلاع عليها، خصوصا حينما تمتلك عدة وكالات مختلفة تلك البيانات
- في الوقت الراهن، يستبعد الكثير من بيانات الاستقصاءات المتاحة مختلف الفئات العمرية؛ والبيانات المتاحة ليست مصنفة حسب السن بالنسبة لفئات كبار السن، وحين تصنَّف كذلك لا يتم ذلك على نحو متسق
- الافتقار إلى بيانات متسقة تخص جميع الأعمار وتتعلق بمواضيع محددة تكتسي أهمية في سياق مؤشرات أهداف التنمية المستدامة
- عدم كفاية الإبلاغ عن البيانات المتصلة بالمجالات التي تتقاطع فيها عوامل السن ونوع الجنس والإعاقة والموقع وغير ذلك من أبعاد عدم المساواة ذات الصلة، لا سيما فيما يخص كبار السن
- لم يؤدِ التقدم المحرز في مجال الإحصاءات المتعلقة بالشؤون الجنسانية والإعاقة خلال السنوات الأخيرة إلى توافر المزيد من البيانات المتعلقة بالشيخوخة. ولا يجري جمع البيانات بطريقة موحدة ومنهجية بشأن مواضيع رئيسية مثل الاستقلال الاقتصادي والعنف والإساءة إلى المسنين وإهمالهم والخرف وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ويصدق ذلك بوجه خاص على البلدان النامية، ولكنه يصدق أيضا على الكثير من البلدان المتقدمة النمو والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
- الافتقار إلى بيانات استقصائية متسقة وقابلة للمقارنة
- لا يغطي الكثير من استقصاءات الأسر المعيشية الفئات العمرية الأكبر سنا، فالاستقصاءات الديمغرافية والصحية والاستقصاءات العنقودية المتعددة المؤشرات مثلا لا تشمل سوى الأفراد حتى سن ٤٩ عاما (بالنسبة للنساء) وسن ٥٢ عاما (بالنسبة للرجال)، إذ تقتصر مهمة الاستقصاء على فئة فرعية محددة من السكان الأصغر سنا. وفي استقصاءات أخرى، مثل استقصاءات القوى العاملة، يتوقف تصنيف المؤشرات في عدد من البلدان عند فئة الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عاما فما فوق
- الاستقصاءات التي تجرى في إطار دراسة قياس مستويات المعيشة التي يضطلع بها البنك الدولي يمكن أن تُشكِّل مصادر غنية للبيانات، حيث تجمع بيانات عن الصحة والشؤون الديمغرافية والأنشطة الاقتصادية للمسنين. غير أن تلك الاستقصاءات لا تُستخدم الاستخدام الأمثل في تحليل مستويات معيشة السكان المسنين. كما أن الاستبيانات المستخدمة في دراسة قياس

مستويات المعيشة موحدة بدرجة أقل من استبيانات الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، الأمر الذي يجعل المقارنات الدولية أشد صعوبة

- لا توجد معايير ومنهجيات لجمع المعلومات الناقصة بصورة مباشرة من المسنين من خلال أدوات استقصاء الأسر المعيشية، على نحو يراعي مثلا الاتساق فيما بين المصادر المتاحة بشأن الفئات العمرية داخل البلدان وفيما بينها

- يوجد عدد من استقصاءات الشيخوخة المتخصصة والدراسات الطولانية عن الشيخوخة التي تدار في بلدان مختلفة، مثل دراسة الصحة والشيخوخة في المكسيك، والدراسة الطولانية عن الصحة والشيخوخة والرفاه في البرازيل، والدراسة الطولانية عن الصحة والشيخوخة والتقاعد في الصين، والدراسة الطولانية عن الشيخوخة في الهند، واستقصاء حياة الأسر في إندونيسيا. وهذه مصادر مهمة للمعلومات لا بد من توافرها لفهم عمليات الشيخوخة ومسار الحياة. وينبغي تشجيع بلدان أخرى على تطوير وإدارة هذه الأنواع المتخصصة من الدراسات وينبغي دعمها في هذا الصدد

- نادرا ما تحيط نظم البيانات بالمسنين الذين يعيشون خارج إطار الأسر المعيشية التقليدية (مثل المسنين الذي يقيمون بمؤسسات الرعاية والذين لا مأوى لهم)، حيث كثيرا ما تكون التعدادات السكانية هي المصدر الوحيد للمعلومات عن تلك الفئات

- محدودية توافر البيانات الإدارية وبيانات التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وتغطيتها واستخدامها في بلدان كثيرة

- سوء استخدام المعلومات الصحية الروتينية المستمدة من النظم الصحية مثل المراكز الصحية والمستشفيات، وعدم تكاملها بصورة جيدة في النظام الإحصائي الوطني، وذلك بالرغم من احتمال اتساع وعمق هذه المعلومات فيما يخص صحة المسنين

- التغطية غير الشاملة لتسجيل الوفيات، بما في ذلك المعلومات عن أسباب الوفاة، بالرغم من قوة هذه التغطية في بعض البلدان

- قد توجد مشاكل تتصل بالتغطية وبالتعريف فيما يخص البيانات الإدارية؛ فعلى سبيل المثال، قد تكون تغطية المسنين الذين يعيشون خارج الأسر المعيشية محدودة

- التحديات المرتبطة بالجمع بين مصادر متعددة للبيانات

- التحديات القانونية والإدارية التي تحول دون الوصول إلى مصادر مختلفة للبيانات (مثل البيانات الإدارية، والبيانات الضخمة، وبيانات القطاع الخاص)

- الصعوبات التقنية، بما في ذلك الافتقار إلى محدِّدات الهوية الفريدة، التي تواجَه عند محاولة الجمع بين مصادر مختلفة

١٢ - وتعني هذه التحديات أنه بينما تشير أهداف التنمية المستدامة إلى المسنين وتدعو إلى تصنيف البيانات حسب السن ونوع الجنس والإعاقة وغيرها من مؤشرات عدم المساواة ذات الصلة، فإن ثمة خطرا يتمثل في أننا إذا اعتمدنا على البيانات الحالية قد نصل إلى عام ٢٠٣٠ دون أن نفهم بالكامل الحياة

التي يعيشها المسنون. فلا نعرف، على سبيل المثال، عدد المسنين الفقراء، أو عدد المسنين من الرجال والنساء من ضحايا الإساءة إلى المسنين، أو عدد من يقدمون الرعاية إلى الآخرين، أو عدد من يعملون. وثمة حاجة إلى تضافر الجهود التي تبذلها المكاتب الإحصائية الوطنية والمجتمع الدولي لتطوير وتبادل الأدوات اللازمة لدعم عملية جمع البيانات عن الشيخوخة وتحليلها والإبلاغ عنها.

١٣ - وسيتيح توافر البيانات والإحصاءات عن المسنين للبلدان أن ترصد بدقة أكبر وضع المسنين خلال مرحلة تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطط العمل العالمية والإقليمية الأخرى. وستدعم هذه الأدلة التجريبية أيضا الحكومات وشركاء التنمية على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف في تحديد التدابير الاستراتيجية الرئيسية وبرامج دعم التنمية وما يتصل بها من أنشطة. ويقع على عاتق الدول التزام بالتقيد بحقوق الإنسان في عدم التمييز والمساواة. ويُشكِّل إصدار البيانات المصنفة (حسب السن ونوع الجنس والإعاقة والموقع) جزءا من الالتزام بحقوق الإنسان.

ثالثا - المقترح

١٤ - من أجل التصدي لتلك التحديات بطريقة أكثر رسمية وانتظاما، اجتمعت طائفة واسعة من الجهات المعنية صاحبة المصلحة لتعبئة الجهود وإقامة الشراكات وتنسيق الجهود من أجل توحيد النُهُج الرامية إلى تحسين مدى توافر الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة وتصنيف البيانات حسب السن.

١٥ - وفي أيار/مايو ٢٠١٦، استضافت وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة مؤتمرا دوليا رفيع المستوى ضم شركاء من المجتمع المدني والحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف، وأسفر عن إعداد ”خطة عمل وزارة التنمية الدولية المتعلقة بتصنيف البيانات: بيانات أفضل من أجل حياة أفضل“[٥]. وترمي خطة العمل إلى تسخير الدعم القوي الذي تقدمه الحكومات الشريكة والمجتمع المدني والمنظمات المتعددة الأطراف في أوساط التنمية الدولية من أجل توسيع الهيكل الإحصائي القائم لتصنيف البيانات. وسيشكل استكمال تصنيف البيانات فيما يخص جميع الفئات الاجتماعية، على النحو الوارد في أهداف التنمية المستدامة، مسعىً معقدا وطويل الأجل. وتستتبع إحدى التوصيات الرئيسية الواردة في الخطة إضفاء الطابع الرسمي على الزخم المشترك الذي تولد عن طريق مؤتمر أيار/مايو ٢٠١٦ بإنشاء فريق من أفرقة المدن معني بتصنيف البيانات حسب السن والبيانات المتعلقة بالشيخوخة (يقدم تقاريره إلى اللجنة الإحصائية)، وذلك بهدف أن يوثّق الأدوات والوسائل والمعايير التي يراد بها دعم تصنيف البيانات حسب السن والبيانات المتعلقة بالشيخوخة، وأن يتبادل هذه الأدوات والوسائل والمعايير ويطوِّرها عند الضرورة.

١٦ - وعلى هامش منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات الذي عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، اجتمعت مجموعة من الجهات صاحبة المصلحة شملت ممثلين عن المكاتب الإحصائية الوطنية في اجتماع خارج الموقع حيث اتفقوا، انطلاقا من الاعتراف بأهمية المسائل المتعلقة بالشيخوخة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، على الحاجة إلى آلية رسمية تربط بين البلدان وتتيح لها التعلم من بعضها البعض والتعاون بشأن النُهُج الموحدة إزاء تصنيف البيانات بحسب أبعاد الشيخوخة وسد الثغرات في البيانات المتعلقة بالشيخوخة.

(٥) انظر: https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/582315/Data-disaggregation-action-plan-Jan-2017.pdf.

١٧ - وفي الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية، المنعقدة في آذار/مارس ٢٠١٧، عرض مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة مقترحا بإنشاء فريق مدينة تيتشفيلد المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن، بغرض اعتماده في الدورة التاسعة والأربعين للجنة.

١٨ - وشهدت مناسبة جانبية عُقدت في إطار الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية وقادتها المكاتب الإحصائية الوطنية حضور حوالي ٥٠ مشاركا، منهم ممثلون عن ١٩ مكتبا إحصائيا وطنيا، حيث أبدوا اهتماما قويا بإنشاء فريق المدينة المقترح. وتم الاسترشاد في هذه المناسبة الجانبية بوضع مشروع اختصاصات فريق المدينة المقترح، بالصيغة التي أعدتها مجموعة غير رسمية من الجهات صاحبة المصلحة[٦] بالتشاور مع المكاتب الإحصائية الوطنية المعنية. وناقش المشاركون مجالات التركيز المحتملة لفريق المدينة المقترح ودعوه إلى المساهمة في أعمال فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في مجال تصنيف البيانات والروابط القائمة فيما بينها، وإلى المساعدة في تطوير فهم لأثر الاتجاهات الديمغرافية على بلوغ أهداف التنمية المستدامة. ونوهوا بالمساهمات المهمة للمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والجهات صاحبة المصلحة الأخرى.

١٩ - وعُقدت حلقة دراسية تقنية بشأن فريق المدينة المقترح في وينشستر، بالمملكة المتحدة، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٧، وحضرها أكثر من ٥٠ ممثلا عن المكاتب الإحصائية الوطنية[٧]، ومنظومة الأمم المتحدة، ومنظمات دولية أخرى، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية. وتبادل المشاركون في الاجتماع المعارف والخبرات المتصلة بالمسائل الأساسية المتعلقة بالبيانات المصنفة حسب السن والإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة، وسعوا إلى النهوض بتوافق الآراء بشأن أهداف فريق المدينة المقترح وتنظيمه وأنشطته ونتائجه المتوقعة وجدوله الزمني.

٢٠ - وقبل موعد انعقاد حلقة العمل التقنية، وجهت دعوات إلى الكثير من المكاتب الإحصائية الوطنية، بما في ذلك تلك التي كانت قد أبدت اهتمامها و/أو حضرت المناسبات الجانبية في منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، والدورة التاسعة والأربعين للجنة الإحصائية المنعقدة في آذار/مارس ٢٠١٧. وبعد انعقاد حلقة العمل، تواصلت المجموعة غير الرسمية مع جميع المكاتب الإحصائية الوطنية المهتمة. ونتيجة لذلك، انضم عدد من المكاتب الإحصائية الوطنية الإضافية إلى المجموعة واشترك في إعداد هذا التقرير.

٢١ - وينبغي لفريق المدينة المقترح أن يكفل أن يكون أي مقترح بإعداد الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة أو تصنيف البيانات حسب السن ذا صلة بأولويات السياسات التي يمكن أن يسهم فيها توافر المزيد من البيانات وتحسين الإحصاءات بشأنها إسهاما أساسيا. وبعد المشاورات الموسعة التي أجريت مع المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة، تم تحديد الأولويات والتحديات الإحصائية التالية التي تركز على السياسات باعتبارها مهمة:

(٦) أنشئت مجموعة الدعم غير الرسمية هذه استنادا إلى مبادرة وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، وهيئة الإحصاءات بالمملكة المتحدة، والرابطة الدولية لمساعدة المسنين، وهي مدعومة من قِبَل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، وشُعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

(٧) المكاتب الإحصائية الوطنية في كل من البرازيل، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، والدانمرك، وشيلي، والصين، والفلبين، والكاميرون، وكندا، وكولومبيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهنغاريا.

- بيانات لتفعيل استراتيجيات التنمية المستدامة التي تعمل على تمكين المسنين
- إحصاءات تحيط بالروابط القائمة بين الأبعاد المتعددة لحياة المسنين بما يتواءم مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم وحقوقهم
- بيانات تعكس التنوع وعدم المساواة بين المسنين والسياقات التي يعيشون فيها
- الإبلاغ عن التحديات والفرص المرتبطة بالشيخوخة على النحو المبين في المعلومات المتاحة للجهات الرئيسية صاحبة المصلحة وللمجتمع
- معلومات تساعد في إثبات مشاركة وانخراط المسنين في الاقتصاد والمجتمع والتنمية المستدامة للجميع

٢٢ - ومن أجل معالجة هذه الأولويات، ثمة حاجة إلى وضع إطار مفاهيمي للإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة يمكن أن يساعد في توجيه صياغة السياسات واتخاذ القرارات. وثمة حاجة أيضا إلى توسيع نطاق البيانات المتاحة عن وضع المسنين وخبراتهم، وتصنيف البيانات حسب السن بما يتيح التحليل الفعال لمسيرة الحياة، وإتاحة بيانات عن المسنين بما يدعم تحليل تنوع خبراتهم، وضمان ألا تغيب الفئات الفرعية عن دائرة الضوء.

٢٣ - وسيعالج فريق مدينة تيتشفيلد الجديد المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة (فريق تيتشفيلد) المسائل المتصلة بوضع المفاهيم والمنهجية والأدوات في مجالات الشيخوخة والإحصاءات المصنفة حسب السن. ويمكن لفريق تيتشفيلد أن يسهم في وضع المعايير والأساليب الدولية لجمع الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والمصنفة حسب السن وأن يستفيد من تلك المعايير والأساليب، عن طريق استعراض التقدم المحرز وتوسيع نطاقه والاستعانة بالخبرات من مختلف البلدان وكذلك من القطاعات الدولية والأكاديمية وغير الربحية المعنية بالبيانات المتعلقة بالشيخوخة. وسيكون من المهم أيضا تسخير الخبرات المتصلة بالنُهُج المبتكرة في استخدام وعرض البيانات، بما في ذلك البيانات الضخمة. وقد وافقت اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والأربعين على إنشاء الفريق العامل العالمي المعني بالإحصاءات الرسمية بغرض إتاحة مواصلة بحث فوائد البيانات الضخمة والتحديات التي تواجهها، بما في ذلك إمكانية الرصد والإبلاغ فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وسيكون من المهم ضمان أن يُدرِج الفريق العامل العالمي مسألة الشيخوخة ضمن جدول أعماله. وهناك أيضا منظمات من القطاع الخاص تتخصص في استخدام وتحليل البيانات الضخمة دعما لأعمال الحكومة والمجتمع المدني، وهي منظمات يمكن الاستفادة من خبراتها.

٢٤ - وسيبحث فريق تيتشفيلد البيانات والإحصاءات ضمن المجالات الحاسمة المتصلة بالشيخوخة وبالتصنيف حسب السن. وقد تشمل هذه المجالات التمكين الاقتصادي وتأمين الدخل، ومحو الأمية والتعليم المستمر مدى الحياة، والصحة والرعاية الطويلة الأجل، والعنف، والمساواة بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي، والمشاركة والترتيبات المعيشية للمسنين. وسيجري الاتفاق على التغطية عند تشكيل الفريق، مع مراعاة توصيات خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة (٢٠٠٢)، والاستراتيجيات التي أقرتها الدول الأعضاء في الآونة الأخيرة، مثل توصيات اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠١٦، والاستراتيجية وخطة العمل العالميتين لمنظمة الصحة العالمية بشأن الشيخوخة والصحة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، علاوة على متطلبات خطة عام ٢٠٣٠.

٢٥ - وإضافة إلى ذلك، ونظرا لاتساع نطاق اختصاصات اللجنة الإحصائية وأفرقة المدن التابعة لها، سوف يتعاون فريق تيتشفيلد مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المعنية بجوانب محددة من الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة، مثل الصحة والإعاقة والحوكمة وحقوق الإنسان ونوع الجنس. وسيسعى فريق تيتشفيلد أيضا إلى الانضمام إلى الأعمال الهامة المرتبطة بالبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠.

رابعا - الأهداف

٢٦ - يتمثل الهدف العام لفريق تيتشفيلد المقترح إنشاؤه في تطوير أدوات ووسائل موحدة لإعداد كل من البيانات المصنفة حسب السن والبيانات المتعلقة بالشيخوخة، وتشجيع البلدان على القيام بذلك، عن طريق الاضطلاع بدور ريادي في إعداد وتعميم معايير ومنهجيات جديدة. كما ستتم معالجة المسائل وأوجه القصور القائمة بشأن البيانات المتعلقة بالشيخوخة. وبشكل أكثر تحديدا، سيسعى الفريق إلى ما يلي:

- إجراء وتيسير تقييمات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني لأهم المقتضيات السياساتية المتصلة بالشيخوخة وبمتطلباتها الإحصائية، بما في ذلك مصادر البيانات القائمة والجديدة وثغرات القياس الإحصائي
- تعزيز فهم مشترك للمفهوم الأساسي للشيخوخة من خلال وضع إطار مفاهيمي للإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة
- وضع مبادئ توجيهية ودراسات حالة عن الإحصاءات المتعلقة بالسن والمعايير الموحدة والأساليب الموحدة لجمع البيانات المتعلقة بالشيخوخة وتجهيزها وتحليلها
- تحديد وتعزيز الممارسات الجيدة بشأن تبادل البيانات الإدارية وبيانات التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية المتعلقة بالشيخوخة وتقييم جودتها واستخدامها
- الإسهام في استعراض وتحليل تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة من منظور القياسات المتعلقة بالسن ضمن الإطار والجدول الزمني الموضوعين من قِبَل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

٢٧ - وفي نهاية المطاف، سيسعى فريق تيتشفيلد، من خلال توافر المزيد من البيانات والإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة وزيادة المعرفة بها، إلى الإسهام في النواتج الإنمائية التالية:

- تحسين ومواءمة القياس الإحصائي ونشر المعلومات عن مسار الحياة، بما يتيح وضع السياسات المستندة إلى الأدلة فيما يتعلق بالشيخوخة
- زيادة الوعي في صفوف صنّاع السياسات وأخصائيي التنمية بأهمية جدول أعمال الشيخوخة والتعهد الوارد في خطة عام ٢٠٣٠ بعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عن الركب
- زيادة توافر الأدوات والمبادئ التوجيهية الرامية إلى زيادة القدرات وتيسير فهم المسائل المتصلة بالشيخوخة واتخاذ إجراءات بشأنها.

خامسا – الأنشطة

٢٨ – بغية تحقيق الأهداف الواردة أعلاه، سيركز فريق تيتشفيلد جهوده على توثيق الممارسات الجيدة ووضع توصيات ونُهُج موحدة للمكاتب الإحصائية الوطنية بشأن دعم تصنيف البيانات حسب السن على مدى الحياة وإعداد الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة. وسيتناول ذلك وضع الإطار المفاهيمي للبيانات المتعلقة بالشيخوخة ومنهجية قياسها ونشرها. وسيعتمد فريق تيتشفيلد، في ما يبذله من جهود، على مختلف الكتيبات والمبادئ التوجيهية التي تعالج جوانب محدَّدة من الرصد الإحصائي لمسائل السن والشيخوخة والتي أعدتها مختلف الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك أعضاء الفريق.

٢٩ – وفي حال اعتماد مقترح إنشاء فريق تيتشفيلد، سيجري إعداد خطة عمل رسمية وسيقدَّم مقترح بهذا الشأن خلال الدورة الخمسين للجنة الإحصائية في عام ٢٠١٩. ومن المتوقع أن تشمل خطة العمل الأنشطة التالية:

- وضع إطار مفاهيمي وتحليلي للإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة باتباع نهج يشمل مسار الحياة بأكمله (بما في ذلك ”ورقة تحليلية“ بشأن استقلال المسنين ومشاركتهم وإسهامهم)
- وضع آلية/أداة للتقييم/الجرد الأساسي والمشاريع القطرية الرائدة، تغطي مصادر البيانات القائمة والجديدة، وتقييم قدرات مُعدّي البيانات ومستخدميها، ومقتضيات السياسات، والمتطلبات الإحصائية، وثغرات القياس الإحصائي، وتحديد الجهات صاحبة المصلحة (المستخدمين) في البيانات المتعلقة بالشيخوخة
- تحديد الحالات التي يوجد بها حد أقصى للسن، والدعوة إلى إزالة ذلك الحد كلما كان ذلك ممكنا، بما في ذلك تحليل تكاليف وفوائد إزالة الحد الأقصى للسن
- إنشاء منبر لتبادل المعلومات
- إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية وتعزيزها في صفوف المكاتب الإحصائية الوطنية، بحيث تغطي دراسات الحالة المتعلقة بالممارسات الجيدة، والمبادئ التوجيهية في مختلف السياقات، ومنهجية لقياس مسار الحياة (أخطاء تتصل بالمعاينة وأخطاء لا تتصل بالمعاينة)، والأسئلة النموذجية، والتحرير وأساليب الإسناد، وإعداد إحصاءات استطلاعية بشأن الشيخوخة، والربط بين مجموعات البيانات، والتقديرات الخاصة بالمناطق الصغيرة، والوعي بالأطر التشريعية والسياساتية، وإمكانية الوصول إلى البيانات، والتحليل (لا سيما من خلال نهج يشمل مسار الحياة بأكمله)، ونشر خلاصات الممارسات الجيدة، والتقنيات الكيفية لتعزيز التحليل الكمي، ومواءمة المعايير والتعاريف المتعلقة بالسن
- تقييم إطار أهداف التنمية المستدامة، إسهاما في أعمال فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن تصنيف البيانات حسب العمر ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالشيخوخة
- استكشاف الآفاق، بما يشمل العمل مع مستخدمي البيانات على تحديد الاتجاهات في المجتمع والقضايا المقبلة التي ستؤثر في الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة.

٣٠ – وستُحدِّد خطة العمل جدولا زمنيا لهذه الأنشطة بحيث يمكن تحقيق الفوائد طوال مدة عمل فريق تيتشفيلد.

سادسا – أسلوب العمل

٣١ – سيتولى مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة رئاسة فريق تيتشفيلد. وسيوفر المكتب خدمات السكرتارية للفريق، بما في ذلك إعداد استراتيجية للاتصالات واستراتيجية لتعبئة الموارد. وستقوم لجنة توجيهية، تضم مكتب الإحصاءات الوطنية والمكاتب الإحصائية الوطنية الأخرى الأعضاء في فريق تيتشفيلد وممثلي المنظمات المتعددة الأطراف والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، بتوفير التوجيه الاستراتيجي. وستعمل اللجنة التوجيهية بروح من الشراكة المتساوية بين الأعضاء وستبقى مفتوحة حيث ترحب بانضمام أعضاء إضافيين من المكاتب الإحصائية الوطنية الأخرى.

٣٢ – وسيؤدي فريق تيتشفيلد عمله من خلال عقد اجتماعات وجها لوجه، مع جلسات تقنية (مرة في السنة على الأقل)؛ ومن خلال اجتماعات أفرقة العمل ومنتديات النقاش الإلكترونية بشأن مواضيع محددة، مع أعضاء معينين من المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرهم من المشاركين في الفريق، بما في ذلك المجتمع المدني؛ ومن خلال طلب إنجاز الوثائق؛ وعن طريق التمثيل وتبادل المعلومات في المؤتمرات والإجراءات المتصلة بالسن والشيخوخة. ومن الممكن أن تساعد المكاتب الإحصائية الوطنية الرئيس عن طريق الاضطلاع بأدوار ريادية في أفرقة العمل لمعالجة قضايا ونتائج محددة.

٣٣ – ويُقترح عقد الاجتماع الأول لفريق تيتشفيلد في النصف الأول من عام ٢٠١٨. ويُقترح أيضا أن يعمل الفريق لفترة مدتها خمس سنوات، من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٣، يُجرى بعدها استعراض لتقييم مدى استمرار الحاجة إلى الفريق.

٣٤ – وسيقدم الفريق تقريرا إلى اللجنة الإحصائية في دوراتها للأعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٣. ومن المتوقع أن تتحقق النتائج على مراحل على مدار فترة عمل فريق تيتشفيلد.

٣٥ – ويرمي هذا النموذج إلى الاستفادة من الممارسات الناجحة التي تستخدمها أفرقة المدن القائمة.

سابعا – نقاط للمناقشة

٣٦ – **اللجنة مدعوة إلى إبداء رأيها في الاقتراح الداعي إلى إنشاء فريق تيتشفيلد المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن وفي اختصاصاته المقترحة (انظر المرفق).**

المرفق

الاختصاصات المقترحة لفريق تيتشفيلد المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن

ألف ١ - يتمثل الغرض من فريق تيتشفيلد المقترح المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن (فريق تيتشفيلد)، الذي من المقرر أن تنشئه رسميا اللجنة الإحصائية خلال دورتها التاسعة والأربعين في آذار/مارس ٢٠١٨، في وضع المعايير والأساليب الدولية لجمع الإحصاءات والبيانات بشأن الأبعاد الكبرى للشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن على مدى دورة الحياة، والتعاون مع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى المعنية بجوانب محددة من الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة وبالسن.

ألف ٢ - يتمثل الهدف العام لفريق تيتشفيلد المقترح إنشاؤه في إعداد أدوات ووسائل موحدة لإعداد كل من البيانات المصنفة حسب السن والبيانات المتعلقة بالشيخوخة، وتشجيع البلدان على القيام بذلك، عن طريق الاضطلاع بدور ريادي في إعداد وتعميم معايير ومنهجيات جديدة. وستتم بذلك معالجة المسائل وأوجه القصور القائمة بشأن البيانات المتعلقة بالشيخوخة.

ألف ٣ - تتمثل الأهداف المحدَّدة لفريق تيتشفيلد فيما يلي:

- إجراء وتيسير تقييمات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني لأهم المقتضيات السياساتية والمتطلبات الإحصائية القائمة ومصادر البيانات الجديدة وثغرات القياس الإحصائي
- تعزيز فهم مشترك للمفهوم الأساسي للشيخوخة من خلال وضع إطار مفاهيمي للإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة
- وضع مبادئ توجيهية ودراسات حالة عن الإحصاءات المتعلقة بالسن والمعايير الموحدة والأساليب الموحدة لجمع البيانات المتعلقة بالشيخوخة وتجهيزها وتحليلها
- تحديد وتعزيز الممارسات الجيدة بشأن تبادل البيانات الإدارية وبيانات التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية المتعلقة بالشيخوخة وتقييم جودتها واستخدامها
- الإسهام في استعراض وتحليل تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة من منظور القياسات المتعلقة بالسن ضمن الإطار والجدول الزمني الموضوعين من قِبَل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

ألف ٤ - سيُعد فريق تيتشفيلد وثائق/كتيبا يغطي البيانات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن للمكاتب الإحصائية الوطنية، وهو ما سيشمل وضع الإطار المفاهيمي ومنهجية القياس، مثل جمع البيانات المتعلقة بالشيخوخة بمختلف وسائل التصنيف وأساليب التحليل ونشر البيانات المتعلقة بالشيخوخة. ولهذا الغرض، سيقوم فريق تيتشفيلد بما يلي:

- وضع إطار مفاهيمي وتحليلي للإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة من خلال نهج يشمل مسار الحياة بأكمله (بما في ذلك ورقة تحليلية بشأن استقلال المسنين ومشاركتهم وإسهامهم)

- وضع آلية/أداة للتقييم/الجرد الأساسي والمشاريع القطرية الرائدة، تغطي مصادر البيانات القائمة والجديدة، وتقييم قدرات مُعدّي البيانات ومستخدميها، ومقتضيات السياسات، والمتطلبات الإحصائية، وثغرات القياس الإحصائي، وتحديد الجهات صاحبة المصلحة (المستخدمين) في البيانات المتعلقة بالشيخوخة
- تحديد الحالات التي يوجد بها حد أقصى للسن، والدعوة إلى إزالة ذلك الحد كلما كان ذلك ممكنا، بما في ذلك تحليل تكاليف وفوائد إزالة الحد الأقصى للسن
- إنشاء منبر لتبادل المعلومات
- إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية وتعزيزها في صفوف المكاتب الإحصائية الوطنية، بحيث تغطي دراسات الحالة المتعلقة بالممارسات الجيدة، والمبادئ التوجيهية في مختلف السياقات، ومنهجية لقياس مسار الحياة (أخطاء تتصل بالمعاينة وأخطاء لا تتصل بالمعاينة)، والأسئلة النموذجية، والتحرير وأساليب الإسناد، وإعداد إحصاءات استطلاعية بشأن الشيخوخة، والربط بين مجموعات البيانات، والتقديرات الخاصة بالمناطق الصغيرة، والوعي بالأطر التشريعية والسياساتية، وإمكانية الوصول إلى البيانات، والتحليل (لا سيما من خلال نهج يشمل مسار الحياة بأكمله)، ونشر خلاصات الممارسات الجيدة، والتقنيات الكيفية لتعزيز التحليل الكمي، ومواءمة المعايير والتعاريف المتعلقة بالسن
- تقييم إطار أهداف التنمية المستدامة، إسهاما في أعمال فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن تصنيف البيانات حسب السن ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالشيخوخة
- استكشاف الآفاق، بما يشمل العمل مع مستخدمي البيانات على تحديد الاتجاهات في المجتمع والقضايا المقبلة التي ستؤثر في الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة.

ألف ٥ - سيتولى مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة رئاسة فريق تيتشفيلد. وسيوفر مكتب الإحصاءات الوطنية خدمات السكرتارية للفريق. وستشمل أنشطته إعداد استراتيجية للاتصالات واستراتيجية لتعبئة الموارد. وستقوم لجنة توجيهية - تضم مكتب الإحصاءات الوطنية والمكاتب الإحصائية الوطنية الأخرى الأعضاء في فريق تيتشفيلد وممثلي المنظمات المتعددة الأطراف (الأمم المتحدة وربما كيانات غير تابعة للأمم المتحدة) والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية - بتوفير التوجيه الاستراتيجي. وستعمل اللجنة التوجيهية بروح من الشراكة المتساوية بين الأعضاء وستبقى مفتوحة بحيث ترحب بانضمام أعضاء إضافيين من المكاتب الإحصائية الوطنية الأخرى.

ألف ٦ - سيضطلع فريق تيتشفيلد بأعماله من خلال ما يلي:

- عقد اجتماعات وجها لوجه، مع جلسات تقنية (مرة في السنة على الأقل) تستضيفها المكاتب الإحصائية الوطنية
- اجتماعات أفرقة العمل ومنتديات النقاش الإلكترونية بشأن مواضيع محددة، مع أعضاء معينين في الفريق
- طلب إنجاز الوثائق

- التمثيل وتبادل المعلومات في المؤتمرات والإجراءات المتصلة بالسن، وفي الاجتماعات المفتوحة خلال دورات اللجنة الإحصائية وغيرها من اللقاءات العالمية أو الإقليمية
- سيوفر مكتب الإحصاءات الوطنية، دعما لنواب الرئيس، القيادة الموضوعية والتقنية لإنشاء فريق تيتشفيلد. وسينخرط المكتب، بالشراكة مع الأمانة واللجنة التوجيهية، في إعداد استراتيجية لتعبئة الموارد ترمي إلى تأمين الدعم المالي اللازم. وستدعى وكالات متخصصة أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وخبراء خارجيون لتقديم الدعم في مجالات خبرتهم، عند الاقتضاء
- مع الإنشاء الرسمي لفريق تيتشفيلد، يُقترح عقد الاجتماع الأول للفريق في تيتشفيلد بالمملكة المتحدة في النصف الأول من عام ٢٠١٨. وسيعمل الفريق في البداية لفترة مدتها خمس سنوات، من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٣، يُجرى بعدها استعراض لتقييم أعماله الموضوعية وأساليب عمله
- سيقدم فريق تيتشفيلد تقريرا إلى اللجنة الإحصائية في دوراتها للأعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٣.